1783 - العمائم تيجان العرب .

قال في المقاصد رواه أبو نعيم ومن جهته الديلمي عن ابن عباس مرفوعا بزيادة " والاحتباء حيطانها وجلوس المؤمن في المسجد رباطه " .

ورواه القضاعي عن علي مرفوعا .

وأخرجه البيهقي عن الزهري من قوله بلفظ " العمائم تيجان العرب والحبوة حيطان العرب والاضطجاع في المساجد رباط المؤمنين " .

ورواه الديلمي بلفظ الترجمة عن ابن عباس بزيادة " فإذا وضعوها وضعوا عزهم " .

وفي لفظ عنده : " العمائم وقار المؤمن وعز العرب فإذا وضعت العرب عمائمها فقد خلعت عزها " . وا أعلم .

ورواه البيهقي بلفظ الترجمة بزيادة " واعتموا تزدادوا حلما " .

قال في الأصل : وفي الباب مما يشبهه بلفظ " تعمموا تزدادوا حلما " و " العمائم تيجان العرب " وكله ضعيف .

ومنه للبيهقي في الشعب عن ابن عباس مرفوعا : عليكم بالعمائم فإنها سيما الملائكة وارخوها خلف ظهوركم . وهو عند الطبراني ثم الديلمي عن ابن عمر .

ومما لا يثبت ما أورده الديلمي في مسنده عن ابن عمر رفعه بلفظ : صلاة بعمامة تعدل بخمس وعشرين صلاة وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة . وفيه : إن الملائكة يشهدون الجمعة معتمين ويصلون على أهل العمائم حتى تغيب الشمس . وفي لفظ عنه أيضا : جمعة بعمامة أفضل من سبعين بلا عمامة . وعنه [أي ابن عمر] وعن أبي هريرة معا : إن D ملائكة وقوفا بباب المسجد يستغفرون لأصحاب العمائم البيض . وعن جابر : ركعتان بعمامة أفضل من سبعين من غيرها . وعن أبي الدرداء : إن ا وملائكته يصلون على أصحاب العمائم يوم الجمعة وعن علي : العمامة حاجز بين المسلمين والمشركين . وعن ركانة : فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس . وبعضه أوهى من بعض .

وقد استطرد بعض الحفاظ ممن جمع في العذبة وسدل العمامة بخصوصها لما استحضره من هذا المعنى (1) .

_____ .

(1) في " الحاوي للفتاوى للإمام السيوطي " بسط القول على العذبة